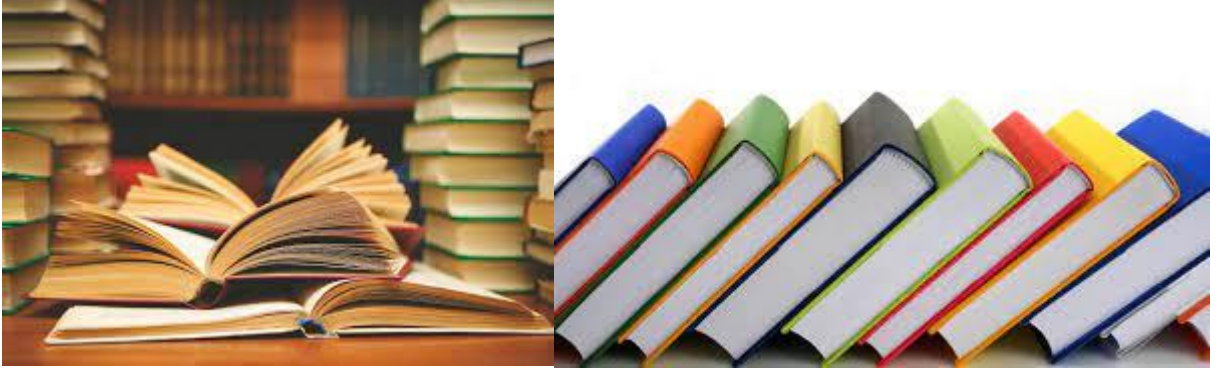


تأثير التكنولوجيا الحديثة على فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية من خلال المنهاج التربوي د حميدة جرو



المقدمة شهد العالم في العقود الأخيرة تطورات تكنولوجية هائلة أثرت بشكل جوهري على جميع مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم. انعكس هذا التطور على فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية، مما أدى إلى إعادة تشكيل المناهج التربوية وفقاً لمتطلبات العصر الرقمي. تهدف هذه المحاضرة إلى تحليل تأثير التكنولوجيا الحديثة على الفكر التربوي والممارسات التربوية، مع التركيز على التحولات التي طرأت على المنهاج التربوي نتيجة لهذه التغيرات.

أولاً: تأثير التكنولوجيا على فلسفة التربية

1. التربية التقدمية والرقمنة

- تأثرت الفلسفة التربوية التقدمية بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة مثل التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.
- تحول دور المعلم من مصدر للمعرفة إلى ميسر للتعلم.

2. الواقعية الجديدة ودور التكنولوجيا

- ساهمت التكنولوجيا في تعزيز الاتجاهات الواقعية في التربية، حيث أصبح التعليم يعتمد على البيانات والتجريبية أكثر من النظريات المجردة.
- ظهور التعلم المعزز بالذكاء الاصطناعي كأداة لدعم اتخاذ القرار التربوي.

3. البنائية والتعلم الإلكتروني

- يؤكد الفكر البنائي أن المتعلم يبني معرفته من خلال التفاعل مع بيئته، وهو ما دعمته التكنولوجيا عبر أدوات التعلم الإلكتروني والتطبيقات التفاعلية.
- الأمثلة: بيئات التعلم الافتراضية، المحاكاة الرقمية، التعلم عبر الإنترنت.

ثانياً: التكنولوجيا وسوسيولوجيا التربية

1. التعليم والعدالة الاجتماعية

- التكنولوجيا ساهمت في تقليل الفجوات المعرفية بين الفئات المختلفة، لكنها في الوقت نفسه أوجدت تحديات تتعلق بالفجوة الرقمية.
- دور المنصات التعليمية المفتوحة في تعزيز فرص التعليم للجميع.

2. التكنولوجيا وتغيير الأدوار الاجتماعية

- تطور دور الطالب ليصبح أكثر استقلالية، بينما تغير دور المعلم إلى موجه ومرشد.

- ظهور مجتمعات التعلم الافتراضية كبديل للصفوف التقليدية.

3. أثر التكنولوجيا على العلاقات داخل المؤسسات التعليمية

- استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني أدى إلى تغييرات في طرق التفاعل بين الطلاب والمعلمين.
- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الحياة المدرسية والسلوك الاجتماعي للطلاب.

ثالثاً: انعكاسات التكنولوجيا على المنهاج التربوي

1. تحولات في محتوى المناهج

- إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير النقدي، الإبداع، وحل المشكلات.
- تعزيز التعلم التكاملي بين المواد عبر استخدام التكنولوجيا.

2. تطور أساليب التدريس والتقييم

- استخدام التعلم القائم على المشاريع والتعليم المدمج.
- الاعتماد على التقييم الإلكتروني والتحليلات التعليمية لتطوير العملية التعليمية.

3. تحديات تطبيق التكنولوجيا في المنهاج

- الحاجة إلى تدريب المعلمين على الأدوات الرقمية.
- القضايا الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

الخاتمة إن تأثير التكنولوجيا الحديثة على فلسفة التربية وسوسيولوجيا التربية يتطلب إعادة النظر في المناهج التربوية بشكل مستمر. وبينما توفر التكنولوجيا فرصاً كبيرة لتحسين جودة التعليم، فإنها تفرض أيضاً تحديات تستدعي حلولاً مبتكرة لضمان تحقيق الأهداف التربوية بشكل متوازن وعادل. لذا، فإن تكامل التكنولوجيا في العملية التربوية يجب أن يكون مدروساً ومتوافقاً مع احتياجات المجتمعات المختلفة.